

أميركا تضع مصر ضمن منتهكى «الملكية الفكرية»

وجهاً النظر، مشيراً إلى أن الخلاف بين البلدين فيما يتعلق بالملكية الفكرية قديم، غير أن الجانب الأمريكي نفسه أصبح يضمن الإجراءات التي يتم اتخاذها في هذا الصدد.

واعتبر الدكتور نادر رياض، رئيس الاتحاد العربي لحقوق الملكية الفكرية، وضع مصر في القائمة الأمريكية أمراً محفزاً لأن مصر تعيش مرحلة انتقالية في تطبيق قواعد الملكية الفكرية، لافتاً إلى أننا في حاجة إلى إنشاء مجلس لحماية الملكية الفكرية على غرار حماية المستهلك، لتلقى الشكاوى من الجماهير، مؤكداً أننا مازلنا نبحث عن شراء حقوق الملكية مثل «الفرنشايز» وغيرها.

أما طلعت زايد مدير عام الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية فقد اعتبر وضع مصر في القائمة ظالماً ودون دلائل، مطالباً الحكومة الأمريكية بالكشف عن أسباب وضع مصر في هذه القائمة.

الدوحة، والاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة «اتفاقية التريبس» وهي اتفاقية تؤكد أن الدول النامية لديها الحق في تقديم الصحة العامة والمصلحة العامة على قواعد الملكية الفكرية.

وقال روجين ملباني مستشار السياسات في «أوكسفام»: إن نظام حماية الملكية الفكرية موجود من أجل حماية المجتمع وليس لإثراء القليلين، وأضاف أن نشر الأدوية باهظة الثمن في الدول الفقيرة لا يعنى فقط المزيد من الأرباح لشركات الأدوية وإنما عدم حصول الفقراء على الدواء.

من جانبه، طالب الدكتور طاهر حلمي، رئيس غرفة التجارة الأمريكية، بالقاهرة بضرورة دراسة تقرير الحكومة الأمريكية ومعرفة أبعاده تجاه مصر ومن ثم إجراء حوار بين الحكومتين المصرية والأمريكية لتوضيح الأمور فيما بينهما وإزالة الخلافات في



رياض

صحة الملايين من فقراء العالم. وانتقدت منظمة «أوكسفام» أمريكا الدولية تهديدات الحكومة الأمريكية وكذلك قائمة الدول التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية، مؤكدة أن الولايات المتحدة بهذا التقرير قد تجاهلت الاتفاقيات الدولية المهمة الموقعة من الحكومة الأمريكية وفي مقدمتها إعلان

كتب - محمد أحمد السعدني؛ أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى قيام الحكومة الأمريكية بوضع مصر ولبنان في قائمة الدول التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية، فيما تصدرت الصين والهند وتايلاند القائمة باعتبارها الأسوأ في انتهاك القوانين الدولية لحقوق الملكية.

المعروف أن مكتب الممثل التجاري الأمريكي يصدر تقريراً سنوياً عن أوضاع حماية حقوق الملكية الفكرية في العالم، حيث يقدم قائمة بالدول وفقاً لمدى انتهاكها القوانين ويتم تصنيف هذه الدول إلى «دول ذات أولوية في المراقبة» و«دول مشجعة». وذكرت وكالة «أنباء» أمريكا إن أرابيك أن الحكومة الأمريكية هددت «أمس الاثنين» دولا نامية بينها دول عربية باتخاذ إجراءات عقابية في حال استخدامها الأدوية الرخيصة كبديل للأدوية الأمريكية باهظة الثمن، حيث اعتبرت منظمات تموية التهديد محاولة أمريكية لوضع أرباح شركاتها قبل